مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 12 العدد: 04 السنة 2020 ص 413 - 427

تاريخ الإرسال: 2020/01/20 تاريخ القبول: 2020/02/28
تاريخ النشر: 2020/09/20

خصائص التقويم التربوي ودورها في تفعيل العملية التعليمية
assessment 's feature and role in Aducational Process

حسناوي إيمان [1]
المركز الجامعي بتمنراست، [1].drhasnaoui.imen@gmail.com
.I.HASNAOUI@cu-tamanrasset.dz
مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تمنغست

الملخص:

تتشكل العمليّة التعليميّة من عدة ركائز متفاعلة تكون بنية التعليم، لتبرز طبيعتها الطامحة للتجديد، والتقدم عن طريق التفحص وإعادة النظر في المواقف التعليمية المعاشة.

سعيا لتبيين مدى تحقيق أهدافها المسطرة منذ بدايتها حتى نهايتها، عن طريق ما يعرف بالتقويم؛ الذّي يعد أحد العناصر الأساس في المنظومة التربوية .

الكلمات المفتاحية: التقويم ، المنظومة التربوية ، خصائص التقويم .

Abstract:

The teachinh learning process consists of many inter-related basics that form traching base and reveal its ambitious nature to developement and improvement through checking and reconsidering on going educational situations.

In order to clarify to what extent its designed objects since its beginning to the end are achieved through what is

known as assessment. The latter is one of the basic concepts of our educational system.

Key words: assessment educational syllabus.assessment 's features.

المؤلف المرسل: حسناوي إيمان ، الإيميل: drhasnaoui.imen@gmail.com

1.مقدمة:

للتقويم التربوي جملة من الخصائص ، التي ميزته وجعلته مهما في المنظومة التربوية ، سواء تعلق الأمر بالحكم عليها أو محاولة إصلاحها للوصول إلى أكبر عدد من الغايات و الأهداف المسطرة فيها ،فما هي هذه الخصائص التي أكسبت التقويم أهميته بين أطراف المنظومة التربوية ؟ و إلى أي مدى يؤثر الإلمام الجيد بها في تطور المنظومة التربوية ؟

2. تعريف التقويم لغة :

يجب أن نعرف بأنه قبل الإقرار بقيمة التقويم ودوره الحاسم في تفعيل وتطوير التعليم[1]، مر مفهومه بعدة مراحل بلورته ونحتت أركانه الأساس وإجراءاته الضرورية بفعل اهتمام الباحثين والأكاديميين به وعيا منهم بأهميته، وهذا ما أدى إلى اختلاف تعريفاته باختلاف زوايا النظر لدى كل واحد منهم كان مصيره نفعا في مجال التربية، من جهة بسبب الإثراء وحركية البحث، ومن جهة أخرى وقوعا في اختلاف المفاهيم بسبب فوضى الضبط واختلاف الآراء.

ونحن سنحاول من خلال عملنا التطرق لبعض التعريفات محاولة منا لإزالة الضبابية عنه، والوقوف على أصلح تعريف حسب رأي التربويين بدءا بتعريفه اللّغوي، مرورا بالتعريف الاصطلاحي لتبيين النقائص والثغرات الموجودة في بعض المفاهيم وإظهار أنفعها للواقع الجديد في التربية الحديثة.

لقد تعددت المدلولات اللّغوية للتقويم، وسنقف من خلال هذه الأوراق على أبرزها بدءا، بتعريف "المعلم بطرس البستاني" في قاموسه (محيط المحيط) حيث قال: «قوم ومنه قَوَمَهُ تقويماً أي عدّله، ومنه تقَاوِيْمُ البلدان لبيان طولها وعرضها، وورد من سُمِيّ حساب الأوقات بالتقويمِ جمع تقاوِيم ، وقوم درأه: أي أزال عوجه»[2]؛ وهنا أخذ هذا التعريف اللّغوي معنى الاعتدال وإزالة الاعوجاج إضافة لاستخدامات أخرى لنفس المصطلح ،كتقويم البلدان ؛أي بيان طولها وعرضها وحساب الوقت.

أما في (لسان العرب) "لابن منظور" :فقد عرفه بقوله« فلان أقوم كلاما من فلان أي أعدل كلاما قومه درأه أزال عوجه عن (اللّحاني) وكذلك أقامه .

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم ****** وإلّا تقيموا صاغرين الرؤوس

بمعنى أزيلوا ، استقام الشعر : أي اتزن[3].

وقد أضاف هذا التعريف اللّغوي إثراء آخرا لهذا المفهوم كون التقويم يأتي مقابلا للإزالة إضافة للتعديل والاتزان.

يعد التقويم في التربية من أهم المصطلحات والأسس التّي لا يمكن الاستغناء عنها ، إذ تربطهما علاقة منفعة عكسية، وقد تعددت تعريفات التقويم ويعود الفضل في ذلك إلى التباسه وتداخله مع بعض المصطلحات الأخرى، وهنا سنحاول طرح بعض التعريفات التّي وقعت في هذا الإشكال، إلى جانب تعريفات أخرى حاولت الحد منه.

وعملية التقويم هي عملية مصاحبة لجميع الأطراف التربوية بدءاً من أول عنصر حتى آخره، وهذا بهدف إيجاد البدائل والإصلاح« حيث يشكل التقويم المكون الرابع والأخير من العملية التعليمة ،ويتناول معرفة مدى تقدم الطلاب ...إذ يجب على المعلم معرفة ما إذا كان الطلاب قد تعلموه؛ أي يجب أن يقف على التغير

الذي يطرأ على سلوكهم[4]نتيجة التعلم، بيد أن هذا لا يعني أن التقويم لا يرتبط بالأهداف فقط، بل يرتبط أيضا وعلى نحو وثيق بالمكونين الآخرين لعملية التعلم وهما مدخلات[5] الطلاب وتخطيط النشاط التعليمي وترافقه وتتلوه أي أن هناك تقويم قبل التعليم، وتقويم أثناء التعليم ،وتقويم بعد التعليم»[6].

ثم إنه لا يمكننا أن نغفل قضية أخرى، ألا وهي كون التقويم عملية تتطلب الدقة في جمع بياناتها« إذ أنه عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة ... للموضوع المراد تقويمه ... بهدف الوصول إلى نتائج يمكن الحكم بواسطتها على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته، باتخاذ القرار واتخاذ الإجراءات الفعلية لسد النقص والإصلاح»[7].

ثم يجدر بنا أن نشير إلى أن التقويم «لا يهدف إلى معرفة مدى سيطرة التلاميذ على المعارف والمهارات فقط، بل يهتم أيضا بمعرفة مدى النمو في العلاقات الاجتماعية والتفكير النقدي والاهتمامات و الاتجاهات ،فالامتحانات ... لا يعتد بها كثيرا كأداة تقدير نهائية في تحديد الصفوف ولكنها تعد وسيلة ضمن وسائل أخرى كثيرة للحصول على المعلومات الضرورية »[8].

يتبين من هذا التعريف الخلط الواضح بين مفهوم التقويم والمفاهيم الأخرى كالاختبار، التقييم والقياس، كما أنه لا تعد عملية التقويم مقتصرة على المعلم فقط؛ بل هي نتيجة تعاون مع الآخرين[9] أيضا، وعلى كل أطراف المنظومة التربوية المساهمة فيه.

وفي الأخير نخلص بأن التقويم هو عبارة عن عملية منظمة ومضبوطة منهجيا تتطلب دراسة دقيقة لمعطيات ومعلومات الموضوع المقوم، من بحث وتدقيق فتحليل وتثمين عن طريق إصدار الأحكام، بناء على بيانات محددة (كيفية أو

كمية) تحتكم إلى أساليب قياسية، كالاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة ؛التي تعد وسيلة من وسائله.

ثم أن إصدار الأحكام فيه لا يعني بأنه عملية ذاتية انطباعية، بقدر ما يعكس الجانب الموضوعي الذي يتطلب الدراسة المستمرة المتكاملة التي تتميز بالشمولية والتدريجية بدءا من أول العملية التربوية وصولا إلى آخرها بهدف الكشف عن مدى توافق الأهداف التربوية والمعطيات الواقعية للوقوع على مواطن الضعف لدى التلاميذ ومحاولة تقويتها وإظهار مواطن القوة ومحاولة استغلالها ومنه الشروع في اتخاذ الإجراءات لتغير المستقبل التعليمي.

3 .خصائص التقويم :

يرى "أنور عقل" في كتابه (نحو تقويم أفضل) أن للتقويم سبع خصائص وهي:

1.3-شمولية التقويم:

كان التقويم في القديم حسب رأي "أنور عقل" متوقفا على الجانب المعرفي للطالب، لذلك كانت الاختبارات مقتصرة على الجانب التحصيلي؛ أي البحث عن مدى حفظ التلاميذ للمعلومات، التي قدمت لهم ،ومقياس إجادتهم يتوقف على استرجاع المعلومات وكتابتها في الورقة، دون الوقوف على الجوانب الشخصية النفسية مثلا: المتمثلة في الذكاء، الميول والانتباه...، والاجتماعية المتمثلة في التفاعل الاجتماعي ...، وهذا ما كان يؤدي إلى نتائج غير مرضية لأن الأمر كان مجرد إحصاء للنقاط التحصيلية دون اهتمام بأسباب التفوق أو الإخفاق عند التلاميذ.

وهذه الجوانب المذكورة أصبحت ضرورية في التربية الحديثة، حيث من المهم أن نهتم بالمهارات والمعلومات، إلى جانب الميول وأساليب التفكير والاتجاهات والقيم، وذلك عن طريق مراعاتها أثناء قيام المعلم بالعملية التعليمية، بل ويجب أن يكون التقويم شاملا لجميع الوحدات المدروسة سابقا[10].

ومنه نستنتج أن التقويم لم يعد مقتصرا على الجانب المعرفي فقط، بل أصبح يشمل جميع الجوانب الذهنية للتلميذ والظروف والأطراف المحيطة به التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية، وبهذا أصبح أشمل من السابق .

2.3 الاستمرارية:

التقويم عملية مستمرة تلازم الطالب طوال مرحلة نموه من أول يوم يدخل فيه المدرسة حتى يخرج منها، وبهذا يعد شرط ملازما للعملية التعليمية[11]. وهذه الخاصية من أبرز خصائص التقويم، حيث أنه ينبغي أن يكون مستمرا حتى نضمن بذلك النتائج الحسنة من أول يوم دراسي حتى آخره؛ «إذا أن هناك عوامل وجوانب قوة يجب تنميتها ، وعوامل وجوانب ضعف يجب إزالتها أو التقليل منها على الأقل، وهذا لا يأتي إلا إذا صار التقويم جنبا إلى جنب مع التدريس، فتخصيص وقت معين للتقويم كالأسبوع أو الشهر لا يمكن من إصدار الحكم الصادق على التلميذ، حيث إن الغرض ليس نجاح التلميذ أو فشله إنما هو تنمية نواحي القوة ، وعلاج نواحي القصور والضعف لديه»[12].

كما أن هذه الاستمرارية تولد لدى التلميذ حس النقد فيصبح مقوما لنفسه يبحث عن أخطائه ويسعى إلى تصحيحها، وفي هذه الحالة يتعود التلميذ على الامتحانات، ويصبح مبرمجا فكريا ونفسيا لها مما ينزع الخوف الذي يؤثر على أدائه التحصيلي أثناء الامتحان.

3.3 توفير الوقت والجهد والتكاليف:

ينبغي على التقويم أن يراعي الناحية الاقتصادية عموما فلا يأخذ جهدا طويلا أو وقتا طويلا من المعلم على جمع الأصعدة ،سواء في إعداده أو تصحيحه أو تنفيذه؛ فليس من المعقول إرهاق الطالب باختبارات متتالية لمجرد نيل الدرجات ورصدها وجمعها في نهاية العام أو الفصل الدراسي، وكذلك يجب عدم المغالاة في

الإنفاق على الامتحانات فالميزانيات المخصصة للامتحانات تكاد تكون خالية، فضلا على أنها غير ضرورية .

كما أن عملية التقويم لا يجب أن تستنفذ جهدا كبيرا من المعلم، حتى لا يحس بالملل فيحس معه بالإجهاد الذي يقلل من عطائه فيؤدي بعد ذلك عمله بروتينية متعبة، مما يؤدي إلى نفور التلاميذ وهذا ما يقع فيه كثير من المعلمين والتلاميذ في هذا الوقت[13]؛ ومنه يحصل المعلم على نتائج حقيقية من التقويم الجيد الذّي يمكنه من الاستفادة مما يريده من التلميذ دون ضغوط نفسية على الطرفيين، وعليه يتمكن في ربح الوقت الإضافي في إزالة نقاط الضعف التّي وجدها عند تلاميذه، لذلك كان من الضروري أن يكون المعلم ذكيا في تعامله للوصول مع تلميذه إلى تحقيق الأهداف الموجودة في المنهج و هضمها جيدا.

4.3 التنوع :

يجب ألا يعتمد المعلم على نوع واحد من أدوات التقويم، لأنه كل ما تعددت الوسائل كان أفضل فعليه أن يستعمل كل من الاختبارات (التحريرية، الشفوية، والعلمية) حتى أنه يتوجب عليه أن يشتغل على جميع أنماط الأسئلة الممكنة بصيغة دقيقة[14]؛ ثم أنه من الضروري أن يكون واعيا بدور كل نوع من الاختبارات ومميزاتها، ومتى تستعمل حتى تأتي ثمارها، وهذا حسب المادة الدراسية التي يريد أن يقومها؛ لأن كل واحدة تقتضي السؤال المناسب لها أو قد تتطلب المزج بين الأنواع المختلفة منها، وهذا يختلف حسب ما يريد المعلم أن يختبره .

5.3 مبني على أسس علمية:

لنطلق على أي مجال من البحث معيار العلمية يجب أن يتسم بجملة من الشروط المضبوطة؛ ومن منطلق أن هذه الخاصية من الضروريات التي يجب أن تنطبق

على التقويم وجب علينا الوقوف على مجموعة من الأسس العلمية التي بينها "**جابر عبد الحميد جابر**" كما يلي :[15]

1-الثبات

2-التقنين

3-الصدق

4-الجانب العملي.

وقد فصل في كل واحدة منها بالتعريف والأسئلة التي يجب أن تطرح في كل خاصية ليتجنب القارئ اللبس بينها حتى يطبقها حرفيا.

ويعني مصطلح الثبات عنده مدى بقاء النتائج الصادرة عن الاختبار ثابتة مهما تغير المصححون أو التلاميذ عبر ثلاثة نقاط رئيسة:

01- الثبات في إعداد الاختبار.

02- ثبات النتائج لدى التلاميذ.

03- ثبات التلاميذ بعد تغيير المصححين.

وهذا ما يعكس مدى نجاح الأداة في تقويم التلاميذ باعتبارها تمتاز بالدقة والثبات في النتائج؛ أما المصطلح الثاني -التقنين- فيقصد به ضرورة أن يخضع كل التلاميذ إلى امتحان واحد وفق ظروف متماثلة مثل إعطائهم وقتا واحدا وامتحانا واحدا، وكذلك يجب أن يكون التصحيح وفق توزيع نقاط واحد، وبهذا نضمن التصحيح العادل لكل التلاميذ في القسم.

أما المعيار الثالث الذي يتمثل في الصدق، فهو يقر بأنه يلزمنا قبل أن نقوم بأي امتحان بتسطير أهداف نسعى إلى تحقيقها من مثل مدى تحصيل التلاميذ لقاعدة قد دروسها، أو مدى ضعفهم فيها ولا يشترط أن يكون هذا الاختبار حول

المحتوى الدراسي، بل يمكن استخدامه في اختبار خاصية سيكولوجية...، كما يمكن استخدامه في استشراف رد فعل التلاميذ حول الدروس القادمة بحيث يقدم لنا نظرة لما قد يحدث من عراقيل أو مسهلات، لنبني عليها الأهداف القادمة للوحدة الجديدة أو الفصل الجديد ...

أما الخاصية الرابعة فهي تعكس ضرورة أن تكون الاختبارات انسيابية عملية مبنية على التخطيط[16]، بحيث تكون سهلة من حيث طريقة استعمالها، بحيث يمكن تطبيقها دون اللجوء إلى تكوين لعدم تضيع الوقت والتكلفة، كما يجب أن تكون سهلة التصحيح ولا تتطلب التكوين من لجنة متخصصة ...

6.3 التعاون :

لم يعد التقويم مقتصرا على المعلم فقط، بل أصبح كل أطراف المنظومة التربوية مطالبة به ،حتى نصل إلى النتائج والأهداف المحددة منه، حيث «لم تعد عملية التقويم مهمة رجل واحد مهما بلغ علمه، وإنما هي مهمة يقوم بها العديد من الأفراد أو الجماعات في تضامن وتعاون »[17]؛ حتى أن الطالب حسب رأي "سامي محمد ملحم" أيضا مطالب بالاشتراك في المفهوم التعاوني فقد يقوم نفسه أو باقي تلاميذ صفه ،وهذا ما يدل على انفتاح التقويم بمفهومه الحديث، وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالديمقراطية[18] فالتلميذ له دور، وذلك في مساعدة معلميه على ممارسته للتقويم الذاتي بهدف التنمية، بحيث يصبح أكثر استقلالا في تقدير ما حققه من تقدم، وما يواجهه من مشكلات ومحلها في نموه.

وللمدرس دور في قياس مدى تقدم التلميذ عن طريق الاختبارات التي يجريها على تلاميذه، ولمدير المدرسة دور في عملية التقويم باعتباره قائدا تربويا ومشرفا مقيما يعمل على تطوير البرامج التربوية في مدرسته، ويضع القواعد التي ينبغي أن يسير العمل على أساسها؛ كما للمشرف التربوي دور في عملية التقويم: فلم يعد مفهوم

الإشراف التربوي قاصرا على التفتيش على المعلم وقياس مدى كفايته في العمل، وإنما أصبح يهدف إلى النهوض بشتى الوسائل المرتبطة بالعملية التعليمية[19].

وبهذا تتشارك جميع الأطراف في تطوير المؤسسة التعليمية ولا يقع التقويم على عاتق الأستاذ والتلميذ ،و يكون عملية سهلة تسير بانسيابية، حيث يأخذ كل منهم جزءا منها ،وبهذا يكون التقويم عملية متكاملة بين جميع الأطراف ،مبنية على أسس تربوي ليسهم الجميع في تكوين انطلاقته الصحيحة؛ المبنية على دراية والتي تكون سببا في النتائج الجيدة التي تأتي فيما بعد.

كما يجب أن لا ننسى دور الأولياء في مساعدة المعلم على معرفة أبنائهم وهذا ما أقره "سعيد محمد باشموس" وأصحابه حين صرحوا بأن « حركة مجالس الآباء والمعلمين وسيلة جيدة لتوثيق الصلات بين الآباء والمعلمين ومساعدة المدرسة للوصول إلى أهدافها ،لذا فإن دور هذه المجالس يجب أن يتحول من دعوة الآباء بطلب المساعدة المالية، إلى طلب الآباء لدراسة المشكلات التي تواجه المدرسة، والتفكير في كيف يمكن التخلص منها، وبعبارة أخرى يجب أن يمتد نشاط هذه المجالس إلى تقويم العمل المدرسي »[20].

وبهذا يكون للمعلم دور في التوجيه فقط وعليه يخف حمل التقويم عنه، ويصبح التقويم أكثر موضوعية أيضا حين تتشارك فيه جميع الأطراف السابقة من معلم، متعلم، إدارة وكذلك أولياء التلاميذ، وهذا ما سيؤدي إلى رضا جميع الأطراف عن مردود التلاميذ لأنهم سيتشاركون في اتخاذ القرار[21].

7.3 مراعاة الفروق الفردية

أصبحت المنظومة التربوية الحديثة تؤمن بضرورة الإقرار بوجود فروق فردية بين التلاميذ، فلكل طالب قدراته الخاصة ونقائصه، التي يعاني منها، « ولذلك

من الضروري أن نقارن الطالب بنفسه ،أي نقارن أداءه الحالي بما يستطيع القيام به لو تم تدريسه أو تحفيزه ضمن ظروف مثالية، ومن الإجحاف بحق الطالب أن نقارنه بغيره من الطلبة لأن لكل طالب إمكانات ظروف مثالية ، مختلفة عن الآخر »[22]؛ إذ أن مقارنة طالب بآخر قد تولد الشعور بالضعف والنقص لديه، وهذا ما يؤدي إلى اليأس و الفرار من التعليم، هذا فيما يتعلق بالطالب الضعيف؛ أما عند الطالب المجتهد، فقد يولد ذلك الشعور بالغرور ،مما يؤدي إلى تراجعه وهما تصرفان يضران بالشريحتين.

8.3 ينبغي أن يكون التقويم وظيفيا:

ويقصد بذلك وظيفة التقويم، حيث ينبغي الاستفادة منه في تحسين العملية التعليمية وفي إحداث تغيرات إيجابية في جميع عناصرها، مع الابتعاد عن السلبيات التي قد مرت بها العملية التعليمية السابقة، وفي هذه الحالة تكون وظيفته الإصلاح والتعديل[23]؛ فإذا رأينا مثلا أن الأهداف المسطرة في المنهاج التربوي لا تخدم العصر الذي يعيش فيه التلاميذ نقوم بكتابة المبررات، التي تقول بأن هذا المنهاج لا يخدم ضرورة أساسية من ضرورات التعليم، وهي مراعاة ميول الطلبة مثلا ثم نقوم بإرسالها إلى الوزارة ليقوموا بمراعاتها في المناهج الجديدة، وبهذا نسهم في تعديلها، لأن التقويم مبني على شقين هما الاستفادة من الإيجابيات وتجنب السلبيات التي وقعنا فيها قديما.

خاتمة:

من خلال بحثنا خذا وصلنا للنتائج الآتية:

1- لقد تعددت تعريفات التقويم ويعود الفضل في ذلك إلى التباسه وتداخله مع بعض المصطلحات الأخرى، مثل القياس التقييم التشخيص ...

2- إصدار الأحكام في التقويم لا يعني بأنه عملية ذاتية انطباعية، بقدر ما يعكس الجانب الموضوعي الذي يتطلب الدراسة المستمرة المتكاملة التي تتميز بالشمولية

والتدريجية بدءا من أول العملية التربوية وصولا إلى آخرها، بهدف الكشف عن مدى توافق الأهداف التربوية والمعطيات الواقعية للوقوع على مواطن الضعف لدى التلاميذ ومحاولة تقويتها وإظهار مواطن القوة ومحاولة استغلالها، ومنه الشروع في اتخاذ الإجراءات لتغيير المستقبل التعليمي.

3- للتقويم التربوي جملة من الخصائص، التي ميزته وجعلته مهما في المنظومة التربوية، سواء تعلق الأمر بالحكم عليها أم محاولة إصلاحها للوصول إلى عدد أكبر من الغايات والأهداف المسطرة فيها؛ والذّي ينبغي أن يكون مبنياً على الخبرات والتجارب السابقة، التي خاضتها الأطراف التربوية، لأن الهدف الرئيس من التقويم هو الاستفادة من جوانب القوة وتدعيمها واكتشاف مواطن الضعف وتصليحها.

4- من أهم هذه الخصائص التي ميزته أن يكون شاملا ومستمرا ومقننا؛ ونعني بالشمولية أن يشمل جميع عناصر المنظومة التربوية، ويكون مستمرا بحيث يبدأ من أولها إلى آخرها، كما أنه مقنن؛ أي أنه يحتكم لجملة من الشروط التي تجعله موضوعيا، كما يختصر علينا التقويم الوقت و التكاليف إذا طبق على أكمل وجه، ولهذا يشترط أن يكون المعلم ملما بكل أدوات التقويم حتى يحقق خاصية التنوع في استخدامها، ولا نغفل ضرورة أن يكون التقويم وظيفيا يحقق نتائج جيدة في ظل مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

الهوامش:

[1]- التعليم : يعد التعليم رسالة إنسانية وتربوية ، يعنى بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على التعرف بأمور الحياة وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين واكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه ومساعدته على تخطي المشاكل ، وإيجاد الحلول لها وعلى الإبداع و الابتكار في مجال تخصصه ما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية، وبناء مجتمع راق يسير نحو الأفضل (جرجس ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية ،دط ، بيروت ، 2006، ص191.

[2]– بطرس البستاني ، قاموس محيط المحيط ، مادة (قوم)،مطبعة تيو ، دط ،دت ، 1987، ص763.

[3]– أبو الفضل جمل الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ، دار الصادر ، ط3، ج15، (مادة قوم) ،2003 ص3782.

[4]– تغير السلوك أو تعديل السلوك : وهو شكل من أشكال العلاج النفسي ، ويعنى أساسا بتغيير السلوك الحالي المشاهد ،وموضوع الاهتمام الرئيسي فيه هو الذي يمكن ملاحظته في الطفل كما أن عملية تعديل وتغيير السلوك في جوهرها تعتبر عملية محو التعليم السابق وإعادة تعليم جديد وتتضمن العملية محو تعلم السلوك الخاطئ غير سوي أو غير المتوافق أو غير المرغوب ، والذي يظهر في الإغراض السلوكية و الفكرية ، بالعمل على إطفائه والتخلص منه (حسن شحاته ، زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،الدار اللبنانية المصرية ،ط1، القاهرة ،2004، ص 108).

[5]– مدخلات تربوية: تشمل خبرات التلاميذ السابقة في التعلم ومستوياتهم فيه وقدراتهم العقلية ومستوياتهم الارتقائية ومهاراتهم و اتجاهاتهم وميولهم و دوافعهم للتعلم و المحددات الاجتماعية والحضارية ، وهي المكون الثاني للمنظومة التربوية التي تحدد بمجموعة من البيانات عن أوضاع سلوك المتعلمين في لحظة معينة(عثمان آيت مهدي ، المعجم التربوي ، ملحقة سعيدة الجهوية الجزائر ، دط ، دت،ص80)

[6]– عبد الحميد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ،ط4، 2003، ص24.

[7]– رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2012، ص15.

[8]– علي احمد مدكور ، نظرية المناهج التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 1997، ص368.

[9]– التعاون مع الآخرين: هذه المجموعة من الاستراتجيات تمثل ما يطلق عليه التعلم التعاوني ، وهي لا تحسن من أداء المتعلم فحسب ، ولكنها تزيد من قيمته وقبوله اجتماعيا وتشمل هذه المجموعة استراتيجيتين : التعاون مع الزملاء عن طريق العمل في فريق مع متعلمين آخرين ،و التعاون مع أصحاب الخبرة مثل: المعلم ، أو الأقارب ،أو الأصدقاء ،أو المتعلمين في مستوى أعلى (حسن شحاته ، زينب النجار ، معجم المصطلحات النفسية

التربوية، ص 121).

[10]–أنور عقل ، نحو تقويم أفضل ، دار النهضة ، بيروت ، ط1، 2001، ص57،ص58.

[11]–أنور عقل ، نحو تقويم أفضل ، ص57، ص58.

[12]– أحمد محمد الطيب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، ط1، الإسكندرية ، 2009، ص34.

[13]– أنور عقل ، نحو تقويم أفضل ، ص57 ، ص58.

[14]– نفس المرجع السابق ، ص59،ص60.

[15]– جابر عبد الحميد جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس،دار الفكر العربي، ط1،القاهرة ، 2006، ص34.

[16]– التخطيط:يعد التخطيط أمرا هاما لجميع العمليات التي يقوم الأفراد في حياتهم والتقويم أيضا جزء من هذه العمليات يجب أن يرتكز عليه في تحديد جوانب التي يقوم عليها مثل وضع الاختبارات ووسائل الأنسب لتقويم مادة ما ، ومحاولة التنسيق بين الأسئلة الموضوعة ،إذا أنها تهدف إلى غرض واحد ، كما يجب السعي؛ لأن يكون الأشخاص المتمدرسين في أحسن ظروفهم ثم نقوم بعد ذلك بوضع الخطة الزمنية لاستخدام وعدد مرات استخدامها، كما يتضمن التخطيط تسجيل أنسب الطرق لتسجيل نتاج كل وسيلة . (حمادات محمد أحمد، المناهج التربوية ، دار الحامد ، ط4، الأردن، ص214،ص215).

[17]– نفس المرجع السابق ، ص 209.

[18]– الديمقراطية : ليكون التقويم ديمقراطيا ، يجب أن تتاح الفرصة للتلميذ للمشاركة فيه أو على الأقل رسم خطة تقويم و تحديد الوسائل المستخدمة فيه ، وكذلك يجب أن يبنى على الحرية متماشية مع الميول و الاتجاهات لأن الاختبارات التقليدية مجالا هكذا للطالب (محمد أحمد الطيب، التقويم والقياس النفسي و التربوي ، ص36).

[19]– سامي محمد ملحم ، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ،ط5، عمان ، ص38،ص39.

[20]– سعيد محمد باشموس ، سيد محمد خيري ، يحي محمد عبده مهني ، التقويم التربوي ، شركة الطباعة العربية السعودية ،ط2، الرياض ،1985،ص11.

[21]– اتخاذ القرار:القدرة على مواجهة موقف يمثل مشكلة أو تحدي للفرد وهو يحتاج إلى الفهم كما يحتاج إلى المعلومات التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل وترتبها وفق الأفضلية و عملية اتخاذ القرار مرحلة في عملية صنع القرار(معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، فاروق عبده فليه ، أحمد عبد الفتاح الزكي،دار الوفاء للطباعة وللنشر والتوزيع ، دط،2004، ص47).

[22]– حمادات محمد أحمد ، المناهج التربوية،ص210.

[23]–علم الدين عبد الرحمان ، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة ، ط2، 1997، ص187.